

علم النفس الفسيولوجي
الصف الثاني- الفصل الدراسي الأول
قسم رياض الأطفال
(الدراسة الصباحية)
م(2019 -2020)

أمراض العين (ماهيتها، أسبابها)

مدرسة المادة: م.د. إيمان يونس إبراهيم العبادي



الأمراض التي تصيب العين:

تُعدّ أمراض العين من المشاكل الصحيّة الشائعة والتي تتراوح شدّتها بين اضطرابات بسيطة يمكن علاجها في المنزل، أو تزول دون الحاجة للعلاج، واضطرابات شديدة تتطلّب الرعاية الصحيّة، ويعاني معظم الأشخاص من أحد اضطرابات العين مرة واحد على الأقل خلال حياتهم، وتوجد العديد من المشاكل التي تندرج تحت مسمّى أمراض العين، ونبين بعضاً منها فيما يأتي:

إجهاد العين:

تحدث الإصابة بإجهاد العين نتيجة الإرهاق والتهيج الحاصل في العين عند ممارسة الأنشطة التي تطلب التركيز الشديد مثل قيادة السيارة لفترة طويلة، أو قراءة أحد الكتب، أو استخدام أحد الأجهزة الالكترونيّة، وتجدر الإشارة إلى أنّه بسبب الاستخدام المتزايد للأجهزة الالكترونيّة لفترات طويلة زاد معدّل الإصابة بإجهاد العين، وإنّ إجهاد العين الناجم عن الاستخدام المفرط للإلكترونيات يُعرف بمصطلح متلازمة الحاسب الآليّ، أو إجهاد العين الرقمي، وعادة ما تكون إراحة العين من المُسبب كفيلة بعلاج الحالة، مع ضرورة مراجعة الطبيب في حال استمرار المعاناة من إجهاد العين لفترة طويلة لأنّ ذلك قد يدلّ على الإصابة بمشكلة أكثر صعوبة.

السّاد:

تتمثل الإصابة بالسّاد بتشكّل طبقة كثيفة وغائمة في عدسة العين بشكل بطيء، وهذه الطبقة تبدأ بتجمّع غير طبيعيّ للبروتينات يؤثر في قدرة عدسة العين على إرسال صور واضحة إلى الشبكيّة، ممّا يؤدي في النهاية إلى اضطراب الرؤية، وقد تتشكّل في إحدى العينين أو كليهما، ومن الأسباب التي قد تؤدي للإصابة بالسّاد ما يأتي:

- التدخين.

- التعرّض للأشعّة فوق البنفسجيّة.

- التعرّض لإصابة في العين.

- التعرّض للعلاج الإشعاعيّ.

- الإصابة ببعض المشاكل الصحيّة مثل مرض السكريّ.

- الاستخدام طويل الأمد لبعض الأدوية مثل الستيرويدات.

الماء الأزرق:

تتمثل الإصابة بالماء الأزرق أو الجلوكوما بتلف العصب البصري الذي ينقل الإشارات من العين إلى الدماغ، وتحدث هذه الحالة نتيجة تراكم السوائل في مقدمة العين ممّا يؤدي إلى زيادة الضغط فيها، وفي حال عدم تشخيص الإصابة بالماء الأزرق وعلاجها بشكلٍ مبكّر قد تؤدي إلى فقدان البصر، وتجدر الإشارة إلى أنّ مشكلة الماء الأزرق تُعدّ من اضطرابات العين الشائعة خصوصاً في السبعينات والثمانينات من العُمُر، وفي الغالب يحدث تجمّع السوائل الذي يؤدي إلى الإصابة بالماء الأزرق نتيجة اضطراب تصريف السوائل في العين، وعلى الرغم من عدم وجود سبب واضح للإصابة بالمرض في العديد من الحالات إلّا أنّ بعض العوامل قد تزيد من خطر الإصابة بالماء الأزرق، نذكر منها ما يأتي:

- وجود تاريخ عائليّ للإصابة بالمرض.

- التقدّم في العُمُر.

- الانتماء للعرق الآسيوي أو الأفريقي أو جزر الكاريبي.

- الإصابة ببعض المشاكل الصحيّة مثل السكري، أو اضطرابات البصر الأخرى.

الحول:

تتمثل الإصابة بالحول بحركة العينين باتجاهين مختلفين، حيث تركز كل عين على شيء مختلف عن العين الأخرى، وينتج ذلك عن وجود مشاكل في عضلات العين، أو الأعصاب التي تنقل المعلومات إلى العضلات، أو في مركز التحكم في الدماغ الذي يوجه حركة العين، وغالباً ما يصيب الحول الأطفال، وخاصة خلال السنة الأولى من عمرهم، ومثل هذه الحالة تُعرف بالحول الداخلي لدى

الأطفال، وقد يظهر الحول في إحدى مراحل الحياة اللاحقة أيضاً في حال الإصابة ببعض المشاكل الصحية مثل الجلطة الدماغية، والشلل الدماغي، أو في حال امتلاك عوامل الخطر التي تزيد فرصة الإصابة بالحول.

الغمش:

تُعدّ الإصابة بالغمش أو ما يُعرّف بالعين الكسولة أحد أسباب فقدان البصر الجزئيّ أو الكليّ في إحدى العينين، ويُعدّ الغمش أحد اضطرابات العين التي قد تصيب الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة بحيث لا تتطوّر الرؤية في إحدى العينين بشكل طبيعي أثناء النمو ممّا يؤدي إلى ضعف الرؤية فيها، ويصيب الغمش حوالي (2%) من الأطفال في الولايات المتحدة بناءً على إحصائية نُشرت في المركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا الحيوية، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه المشكلة لا تكون ناجمة عن اضطراب في هيكل العين وإنّما في العصب البصريّ المسؤول عن نقل الإشارات العصبية من العين إلى الدماغ، ومن الأسباب المحتملة التي قد تؤدي إلى الإصابة بالغمش: الحول.

طول النظر:

تمثل الإصابة بطول النظر أو مدّ البصر صعوبة رؤية الأجسام القريبة أو عدم ظهورها بوضوح، وفي معظم الحالات تكون الإصابة بطول النظر وراثية نتيجة تسطحّ قرنية العين، أو صغر قطر العين.

قصر النظر:

يُعدّ قصر النظر من أكثر أنواع اضطرابات العين شيوعاً قبل بلوغ الأربعين من العمر، وإنّ هذه الحالة معاكسة لمشكلة طول النظر؛ حيث يتمكّن الشخص المصاب من رؤية الأجسام القريبة ويصعب عليه تمييز الأجسام البعيدة، وتكون هذه الحالة ناجمة عن زيادة في تقعر قرنية أو عدسة العين، أو زيادة في طول مقلة العين، ويرتفع خطر الإصابة بقصر النظر في حال وجود تاريخ عائليّ لإصابة الوالدين بهذا الاضطراب.

الرأفة:

يمكن تعريف الرأفة أو ترجح الحدقة الاضطرابي بأنها حركة سريعة لا يمكن التحكم بها في العينين والتي قد تحدث بشكل عمودي أو أفقي، أو قد تحدث بشكل دائري في بعض الحالات، وغالباً ما تحدث الرأفة في كلتا العينين وقد تختلف سرعتها، كما قد تزداد شدتها عند تركيز النظر في اتجاه محدد، وتُقسم الرأفة إلى رأفة خلقية تظهر لدى الأطفال بعد الولادة بفترة قصيرة وتكون غير معروفة السبب في الغالب أو قد تكون وراثية، ويُعاني الأطفال المصابون بهذه الحالة من زغلة في النظر دون أن يروا الأشياء تتأرجح، أما النوع الثاني فيُسمى الرأفة المكتسبة، ويكون ناجماً عن الإصابة ببعض المشاكل الصحية الأخرى، أو شرب الكحول، أو استخدام بعض الأدوية، ويظهر في مرحلة البلوغ عادة، فضلاً عن أنّ المصابين بالرأفة المكتسبة يرون الأشياء كأنها تتأرجح.